ما هي المحاسبة ؟؟

المحاسبة بشكل عام هي فن توصيل المعلومات المالية عن الوحدة الإقتصادية للمديرين وحملة الأسهم وغيرهم .ويتم هذا الإتصال على شكل تقارير مالية توضح أن الموارد الإقتصادية تحت سيطرة الإدارة سواء كانت التقارير توضح ربح أو خسارة في كلا الحالتين وظيفة المحاسبة هو توضيح الموقف المالي للمؤسسة أو الشركة بمنتهى الدقة والأمانة

كما أوضحت وظيفة المحاسبة هي توصيل المعلومات على شكل تقارير مالية (ميزان مراجعة - ميزانية عمومية - قائمة دخل - حسابات عملاء - موردين وغيره ..) ولكن يختلف كل مجال عن الآخر في طريقة التعامل مع الأحداث المالية المختلفة وذلك على حسب طبيعة هذه الأحداث نفسها .

وعند الحديث عن الحسابات في شركات السياحة والسفر نستطيع القول أنها مثل غيرها من المجالات بشكل عام ففي النهاية التقارير الختامية واحدة ولا تتغير (ميزان المراجعة - قائمة المركز المالي - قائمة الدخل - قائمة التدفقات النقدية - ... غيره) . ولكن تختلف في التفاصيل وفي جزئيات تميز مجال السياحة والسفر عت غيره من المجالات كما سأوضح الآن :

.... تنبيه عن حسابات شركات السياحة والسفر في الكويت أتحدث

شركات السياحة والسفر ينقسم العمل فيها إلى قسمين : السياحة - السفر

السياحة من المنظور المحاسبي هو كل ما يتعلق بحجوزات الفنادق والوحدات السكنية ووسائل النقل وغيره كل ما يخص زيارة السائح في البلد التي يقوم بزيارتها ،وبالتالي فكل هذا يترتب عليه مصاريف وايرادات وبعض هذه الحجوزات يجب أن تكون مسبقة الدفع وبعضها يكون بشكل آجل ولترتيب هذا الأمر وتنظيمه يكون التعامل بين الشركة ووكيل سياحي ولا يكون التعامل مع الفندق مباشرة الا في اضيق الحدود .

السفر وهو كل ما يتعلق بحجوزات الطيران من اصدار تذاكر على شركات الطيران المختلفة (الخطوط الجوية الكويتية - الإماراتية - مصر للطيران - وغيره ..) وما يستتبع عملية الحجز من تعديل الحجز والغاء الحجز وغيره ،فأمر تذاكر الطيران أكثر تعقيداً من حجوزات الفنادق .

من هذا التقسيم يتضح أن تركيز العمليات اليومية هنا على تسجيل عمليات بيع حجوزات الفنادق والطيران سواء كانت بشكل نقدي أو بشكل آجل إذن فما الجديد في الأمر ؟؟ فهي كغيرها من العمليات الحسابية في أي مجال آخر !! .

ولكن الأمر مختلف ،يكمن الإختلاف هنا في عمليات إصدار التذاكر الطيران والفنادق ومتابعة عملية الإصدار والتعديل والإلغاء وأيضاً عملية السداد .. أخي ما الجديد ؟!!

حسناً الجديد هو تعدد الأطراف (شركات الطيران - وكلاء السياحة) وأن التعامل يكون طوال الوقت على أساس الإستحقاق .

هنا قيود بعض العمليات المحاسبية اليومية :

1 - تسجيل عملية بيع تذكرة طيران :

من حـ/ العملاء

من حـ/ تكلفة التذكرة

الى حـ/ مبيعات تذاكر

الى حـ/ BSP PAYABLE

BSP PAYABLE : كما نلاحظ يسجل فيه قيمة التكلفة للتذكرة المباعة في الجانب الدائن IATA هو حساب الـ .

2 - تسجيل عملية بيع حجز فندق :

من حـ/ العملاء

من حـ/ تكلفة الفندق

الى حـ/ مبيعات فنادق

الى حـ/ إسم وكيل السياحة

كما هو ملاحظ بالنسبة للفنادق فالحساب الدائن يكون إسم وكيل السياحة وبطبيعة الحال يكون هناك أكثر من وكيل سياحة ،وهذا على عكس تذاكر الطيران التي يكون فيها الحساب الدائن هو حساب الـ IATA فقط " BSP PAYABLE " .

3 - عملية الدفع للـ IATA :

.... على الإنترنت IATA بنشره على موقع الـIATA تتم هذه العملية بشكل دوري بناءاً على تقرير دوري تقوم الـ

من حـ/ BSP PAYABLE

الى حـ/ البنك

4 - عملية الدفع لوكيل السياحة :

من حـ/ إسم وكيل السياحة

الى حـ/ البنك

والآن أصبحت العملية أكثر سهولة فبرامج المحاسبة أصبحت تسهل الكثير من هذه الأمور حتى أنك تجد نفسك لا تكتب أي قيد محاسبي بنفسك والبرنامج يتكفل بعناء كتابة القيد ،ولكن هل يعني هذا أن لا تعلم كيف تسير الأمور ،عليك كمحاسب أن تدرك كيف يتم توليد القيد المحاسبي ومعرفة ما هي الأطراف المدينة وما هي الأطراف الدائنة في كل عملية محاسبية تتم فهذه البرامج كثيراً ما تخطئ وأحياناً تكون أخطاء قاتلة .

5 - استرجاع تذكرة طيران : " Ticket Refund "

... تمر هذه العملية بمرحلتين

عمل استرجاع التذكرة عن طريق موظف حجز التذاكر على نظام حجز التذاكر ،وهنا يختلف الأمر من شركة طيران لأخرى ،فتجد شركات طيران يتم عمل الإسترجاع للتذاكر التي تخصها عن طريق النظام وتقوم هي في اليوم التالي بالرد على الموقع الإلكتروني للـ IATA وإرسالها باليد لشركة الطيران Refund Application وتجد شركات طيران أخرى يجب أن تقوم بعمل إستمارة إسترجاع سواء الموافقة أو الرفض IATA وتنتظر فترة لا تقل عن إسبوع ثم تقوم شركة الطيران بالرد أيضاً على موقع الـ .

... يأتي وقت المعالجة المحاسبية Refund عند الموافقة على الـ

من حـ/ BSP PAYABLE

من حـ/ مبيعات التذاكر

الى حـ/ تكلفة التذكرة

الى حـ/إسم العميل أو حـ/ التذاكر المرتجعة

تلاحظ هنا عمل قيد عكسي لقيد بيع تذاكر الطيران ،ولكن هناك حالتين :

إغلاق القيد في حساب إسم العميل : وهذه هي الحالة الطبيعية ..

هذا عندما تكون التذاكر في الأساس مباعة بشكل آجل .

إغلاق القيد في حساب التذاكر المرتجعة " حساب وسيط " :

هذا عندما تكون التذاكر في الأساس مباعة بشكل نقدي ،على أن يتم ارجاع قيمة التذكرة للعميل كما يلي ...

من حـ/ التذاكر المرتجعة

الى حـ/ البنك أو الصندوق